

جبر الخواطر | الحلقة (90) | #لماذا_أحببناه ﷺ | د . أحمد

جلال

أحمد جلال

صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره فان انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه الى السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - [00:00:27](#)

اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وللغنى الجود منك الجود اخواني واخواتي ما زلنا ما زلنا آآ مع الاجابة حول هذا السؤال لماذا احببناه - [00:00:45](#)

احبابنا النبي صلى الله عليه وسلم لانه بلغ الغاية في الكمال خلقي والخلق وبلغ ايضا للغاية في الاحسان صلى الله عليه وسلم من اعظم الاخلاق اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم عايش بها مع الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:06](#)

وهو من اكثر الاخلاق اللي احنا فاقدونها في زماننا جبر الخواطر العبادة دي اللي احنا كنا بنسمع عنها زمان مع ابائنا وامهاتنا لما كانوا يبربونا واحنا لسه صغيرين يا بني اجبر بخاطره - [00:01:28](#)

ده جبر الخواطر على الله العبادة دي للاسف اللي ازيلت من قلوب كثير من الناس ونزل مكانها القسوة والقهر والشدّة والعنف وازاي ان انا ابقى اسعى ان انا ادخل الحزن والهم والغم على اللي قدامي - [00:01:44](#)

يعني سبحان الله يعني انا مش عايز النهاردة اتكلم كثير في مقدمات انا عايز النهاردة اطلع من درس النهاردة معي قيمة كبيرة قوي قيمة جبر الخاطر كل انسان من اللي حوالينا - [00:02:03](#)

خطوة مكسور بسبب حاجة معينة مين اللي عنده سبحان الله خاطره مكسور بسبب مرض الم به ومن حولنا ناس برضو خاطرها مكسور بسبب دين موجود عليها وفيه من حوالينا ناس برضو خاطرها مكسور بسبب فقد عزيز او فقد حبيب - [00:02:19](#)

وفي بعضنا خاطره مكسور بسبب ظلم وقع عليه الاصناف دي كلها كان النبي صلى الله عليه وسلم دايمًا يبقي حريص انه يجبر بخاطر كل هؤلاء تعالوا نطلع اولًا للقرآن وازاي ان فيه صور كثير جدا من القرآن. هي نازلة جبرانا للخاطر بس - [00:02:39](#)

في صور كثير جدا نزلت من القرآن علشان تجبر خواطر ناس بيمروا بازمات ومحن ومشاكل هم واقعين فيها من ذلك مثلا سورة الضحى اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها اصلا علشان يكون عندنا عبادة اسمها عبادة جبر الخواطر مع كل انسان منكسر - [00:03:02](#)

فاما اليتيم فلا تقهر. اليتيم ده مكسور. فاوعى في يوم من الايام تكسر بخاطره. واما السائلة فلا تنهر. ده عنده خاطر مكسور بسبب قلة المال وربنا ينزل هذه السورة علشان يربي النبي صلى الله عليه وسلم ويؤدب رسوله صلى الله عليه وسلم. من اوائل الايات التي تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي تقوله من البداية - [00:03:21](#)

احنا محتاجين نجبر بخاطر كل الخلق ما تنسوش ان الصورة الثانية نزلت صورة كاملة. هي صورة المعاتبة اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها يعاتب فيها نبيه صلى الله عليه وسلم علشان في يوم من الايام انكسر خاطر انسان. عبدالله ابن ام مكتوم جاء لرسول الله وكان رجلا ضعيفا كبير السن قد ذهب - [00:03:45](#)

وانحنى جسده راجل كبير في السن عنده مشاكل وعنده ازمات جاي بيقول للنبي اعرض علي الاسلام في الوقت ده كان النبي صلى

الله عليه وسلم مشغول بدعوة صناديد قريش وفي الوقت ده النبي صلى الله عليه وسلم ينشغل عن عبدالله بن ام مكتوم -

[00:04:07](#)

وربنا ينزل سورة كاملة هي سورة المعتادة سورة عبس وتولى. ازاى تكسر بخاطر هذا الرجل ازاى في يوم من الايام الرجل ده يقوم من بين يديك ومكسور خاطر وتنزل السورة علشان بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يكون جابرا لخواطر كل الخلق - [00:04:28](#)

سورة النور اللي نزلت من الله سبحانه وتعالى علشان جبران خاطر امرأة. في يوم من الايام اتعرضت لظلم. والظلم ده كان جاي من اقرب الناس لها لما خاض اهل المدينة والعياذ بالله في حادثة الافك وبدأ البعض يتكلم عن عرضه السيدة عائشة رضي الله عنها وهي في الوقت ده خاطرها اتكسر - [00:04:47](#)

ليه؟ انا انا بريئة وما فعلت شيئا محرما. ومع ذلك خاض في عرضها من خاض تقول عائشة رضي الله عنها فاستأذنت من رسول الله وذهبت الى ابي رضي الله عنه راحت للصديق رضي الله عنه فلما تبينت الخبر قال - [00:05:09](#)

كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي واحدة خاطرها مكسور بسبب ان الناس بتخوض في عرضها بغير حق. الناس بيتكلموا عليها بيطلعوا عليها سمعة وهي بريئة من كل هذا - [00:05:26](#)

وللاسف الواقع كان ضدها في هذا الوقت. ايوه فعلا هي تخلفت عن الجيش عشان كانت بتقضي حاجتها. ولما عادت كان الجيش خلاص مشي وراجعة في عز النهار معها رجل غريب - [00:05:41](#)

يبقى اذا في الوقت ده كما شن عليه عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين قال والله يعني لقد اصابته منه اصاب منها. حتما ولا بد وفي الوقت ده السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تبكي بكاء مرا - [00:05:55](#)

وكان الصديق رضي الله عنه على ظهر البيت يقرأ القرآن ويبكي بكاء مرا. ليه؟ ناس خاطرها مكسور لان هي اتعرضت لظلم ناس اتعرضت للقهر وهنا في الوقت ده ينزل الله سبحانه وتعالى سورة كاملة - [00:06:12](#)

علشان خاطر السيدة عائشة علشان ربنا يجبر بخاطر السيدة عائشة رضي الله عنها قال ربنا تبارك وتعالى اولئك مبرءون مما يقولون. لهم مغفرة ورزق كريم. تستعاضر اية تنزل في سورة علشان - [00:06:29](#)

اخاطب السيدة عائشة رضي الله عنها فيها تهديد ووعيد من الله سبحانه وتعالى لكل من خاض في عرض السيدة عائشة رضي الله عنها. فيها اظهار وهي سبحان الله من شدة فرحتها قالت والله لا احمد الا الله. انا لا احمد احد الا الله سبحانه وتعالى. الذي انزل برأته وهي كانت بتقول بينها وبين - [00:06:46](#)

والله لا شأني في نفسي احقر من ان ينزل الله عز وجل فيه ايات كنت اظن ان الله يري رسوله رؤيا. ولكن جبران خاطر عند ربنا سبحانه وتعالى شيء كبير اوي - [00:07:06](#)

احنا امتى هنتعلم ان حوالينا ناس كتير جدا محتاجين لكلمة نجبر بها خاطرهم زيد ابن ارقم رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات - [00:07:19](#)

وفي الغزوة دي سمع زيد رضي الله عنه عبدالله بن ابي بن سلول وهو بيقول لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها قال فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما سمعته - [00:07:31](#)

قلت له يا رسول الله انا سمعت عبدالله بن ابي بن سلول ومجموعة من الاصحاب بيقولوا لما يرجعوا المدينة ليخرجن الاعز يقصدون بالاعز عبدالله بن ابي بن سلول ومن معه - [00:07:52](#)

بل يقصدون به رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل لعبدالله بن ابي بن سلول لعبدالله بن ابي بن سلول من كان معه في هذا الوقت والنبي صلى الله عليه وسلم سأله انت قلت الكلام ده - [00:08:02](#)

فاقسم بالله اتخذوا ايمانهم جنا كما قال الله عز وجل في اول سورة المنافقون انزل الله سبحانه وتعالى هذه الايات. وسبحان الله الوقت ده ظل عبدالله بن ابي بن سلول يقسم ومن معه انهم ما قالوا هذا الكلام - [00:08:14](#)

وقال لي عمي والله ما زدت الا ان كذبك رسول الله. والله انا صادق والله ما تكلمت الا بالحق. ومع ذلك انا الان قدام النبي صلى الله

عليه وسلم انا كذاب - 00:08:31

انا دلوقتي قدام النبي صلى الله عليه وسلم لم اتكلم بالحق انا قدام النبي صلى الله عليه وسلم قال حد بيتكلم اي كلام و خلاص فقال فنزل بي من الهم ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. حتى من شدة لم اخفقت رأسي نوما. انا من شدة ما انا مهموم انا انا نمت -

00:08:43

من الهم قال فاذا بمن يأتي من ورائي ويأخذ باذني يفرقها يعني لقيت النبي صلى الله عليه وسلم جاي من ورايا كده وقام جاي ايه

يعني بيلعب في ودني كده بيرقص في ودن كده - 00:09:02

فوالله قال فوالله يعني ما احب ان تكون لي الدنيا بها. انا لو خيرت من ان انا تكون لي الدنيا وبين ان النبي جاي يواسيني كده

وبيقرصني في ودني كده - 00:09:16

قال ثم نظر الي وقال يا زيد ان الله قد برأك وتلا علي هذه الايات. يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز الازل ولله العزة

ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. امر عجيب ان ربنا ينزل سورة كاملة على - 00:09:28

عشان يكون فيها تصديق لهذا الغلام الصغير. الطفل الصغير ده اللي اتكلم بالصدق وشعر الان ان قدام النبي كذاب. شعر الان بالظلم. ان

ربنا ينزل صورة كاملة علشان يجبر بخاطره. امر عجيب. لما في يوم من الايام مشكلة تكون بين زوج وزوجة - 00:09:48

والزوج في الوقت ده يتكلم بكلمة مش هقول لكم يكسر بها الزوجة ده يقتل بها زوجته الف مرة سورة المجادلة. الصورة دي اصلا

نازلة علشان تجبر خاطر امرأة. في يوم من الايام زوجها ظلمها - 00:10:05

لما جت للنبي صلى الله عليه وسلم بتقول له يا رسول الله ان انا يعني يعني انفقت عليه شبابي وبقرت له بطني علشان الاولاد والخلفة ولما انت كبرت في السن عشت طول حياتي خادمة لهذا الرجل. ولما كبرت في السن واتطعنت في السن اسهل حاجة عنه قام

قايل لي روعي انت علي كظهر امي. وكان ده - 00:10:20

حكم شرعي عندنا في الشرع اسمه الظهار اللي كان في الجاهلية يساوي الطلاق لما يقول لها انت عليك ظهر امي. يعني انت طالق.

فتقول له يا رسول الله انا انفقت حياتي كلها - 00:10:40

انا انفقت عمري كله عليه. ودلوقتي جاي بيقول لي يلا مع السلامة انت طالق فينزل الله سبحانه وتعالى سورة كاملة. جبران خاطر

هذه المرأة. علشان اقول لكم ان ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا - 00:10:50

ان دي عبادة من اعظم العبادات الموجودة عندنا في ديننا. عبادة انك ازاى تحاول بقدر المستطاع تخفف الم الناس اللي حواليك.

وبقدر المستطاع تدخل السعادة على قلوب الناس اللي حواليك وينزل ربنا سبحانه وتعالى هذه الاية اللي فيها عتاب شديد لهذا الزوج

وانهم ليقولون منكر - 00:11:07

من القول وزورا اللي اتقال ده ده منكر من القول وزور. لانك في يوم من الايام الكلمة دي كانت سبب انك كسرت امرأة. سبحان الله!

لما ابتلي المسلمون في غزوة احد - 00:11:27

تنزل سورة ال عمران علشان تجبر بخواطر الناس دي الصحابة اللي ماتوا علشان ربنا سبحانه وتعالى. تنزل سورة كاملة وهي سورة ال

عمران علشان يجبر ربنا سبحانه وتعالى بخاطر هؤلاء - 00:11:39

وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. ان يمسسكم

قرح فقد يمس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء ويتخذ منكم شهداء.

سبحان الله اي - 00:11:54

تنزل علشان تجبر خواطر الصحابة هم دلوقتي بالفعل مكسورين كسرة غير طبيعية. الصحابة بعد غزوة احد مكسورين ما بين واحد

مكسور ان شاف ابنه ولا اخوه ولا عمه ولا خاله مصاب او شاف النبي مصاب او هو نفسه مصاب. الصحابة راجعين من غزوة -

00:12:18

احد ربنا سمى الغزوة دي مصيبة اهو لما اصابتمكم مصيبة. وتنزل سورة ال عمران علشان تداوي الجراح بتاعة الصحابة رضوان الله

عليهم اجمعين ايه المنهج العظيم ده في ديننا؟ ويجي النبي صلى الله عليه وسلم عشان يؤكد لنا نفس المعنى. ان دي عبادة جليلة. ان دي عبادة عظيمة. ان كل حد في يوم من الايام - [00:12:39](#)

قام واقع في كرب او واقع في شدة يا ابني انت زهره. انت زهره وتتعلم ده من النبي صلى الله عليه وسلم. اللي كان بيسعى مع كل حد في المدينة - [00:13:01](#)

وقع في بلاء وقع في محنة وقع في دين وقع في ازمة ازاى النبي كان بيسعى انه يجبر بخاطر هذا الانسان. حتى ولو كان طفل ابو عمير في يوم طفل صغير - [00:13:11](#)

طفل صغير مات العصفور بتاعه ويحكى لنا سيدنا انس ان لما لقي هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد هذا الغلام يبكي بكاء شديدا. النبي صلى الله عليه وسلم آآ بصوا دعوا الان مقام النبوة. احنا الان - [00:13:23](#)

او هنقول ايه؟ لا هاتوا مقام النبوة مع مقام الانسان مع مقام الاب مع اخلاق الدين مع اخلاق الوحي. قد ايه جبران خاطب فيجث النبي على ركبتيه. النبي ينزل ويقعد على ركبتيه ويسأله ابا عمير ما فعل النغيث؟ ابني حبيبي العصفور بتاعك فين - [00:13:39](#)

فقالوا يا رسول الله متى نفرد العصفور؟ مات وعشان كده الولد يبكي قال انس فوالله لا زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمازحه ويضاحكه ويهزر معه ويضحك معه. فما تركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اضحكه بعدما - [00:13:59](#)

هو ده الجبران خاطر ان اما شاف النبي صلى الله عليه وسلم الطفل عنده مشكلة ما سابوش غير لما جبر بخاطره هو ده جبران خاطر الحقيقي جبران خاطر لما النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان الدين ده كسرة لاي حد - [00:14:13](#)

كسرة لاي انسان واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال الراجل ممكن يقهر بسبب الدين لما يكون عايز يسدد دينه مش قادر هو ده قهر الرجال والنبي صلى الله عليه وسلم في الوقت ده تخيلوا ان النبي ينادي على الصحابة في موقف هو من اعظم مواقف جبران خاطر - [00:14:31](#)

ويقول لاصحابه رضوان الله عليهم اجمعين يقول صلى الله عليه وسلم يقول الم من مات منكم وعليه دين فدينه علي جبران لخاطر كل مديون. اي حد فيكم مديون جبرانه علي وجبران خاطره علي. دينه خلاص - [00:14:54](#)

انا شايله ايه جبران خاطر ده ايه جبران خاطر ده من النبي صلى الله عليه وسلم؟ امر لا يتخيله عقل بشري الانسان منا ممكن يصاب بمصيبة. وفي كتير من الاوقات انت بيكون اعظم من المصيبة عليك ان اللي حواليك مش حاسين بك - [00:15:14](#)

ان اللي حواليك مش حاسين ان انت فعلا في مصيبة وده بيخلي المصيبة تتضاعف على الانسان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصاب احد في المدينة بمصيبة او بلاء الا ويكون نبي اول واحد موجود معه - [00:15:33](#)

موقف عجيب يوم غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم شاف جابر بن عبدالله ورأى ابوه جابر يرى اباه الان على التراب وجهه ينزل بالدماء ومات عبدالله تخيلوا ابني الان شاب صغير - [00:15:48](#)

ستاشر خمستاشر سنة شايف والده الان ميت ومتغطى كده مغطى كده ببردة. فيقول انا كنت اكشف البردة عن وشه كده فاشوف الدم فاقوم مغطى وشه على طول قال وابكي بكاء شديدا - [00:16:06](#)

فاذا انا بمن يضرب على كتفي مين؟ يقينا رسول الله في درس جديد من اعظم دروس جبران خاطر. ويضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتفه ويقول يا جابر ترضوا ان اكون ابوك وهذه امك؟ يا جابر ترضى ان انا اكون ابوك من بعد هذا الاب الذي مات وعائشة هذه امك - [00:16:21](#)

وجابر كان والدته توفيت قبل ذلك فيقولوا يا جبريل انت ترضى ان انا اكون والدك ودي تكون والدتك ايه جبران خاطر ده؟ ويأخذ بيد جابر ويقول له يا جابر اتدري ما فعل الله بابيك - [00:16:48](#)

شوفوا الجبران خاطر ازاى النبي وجد انسان الان في مشكلة مكسور خاطر النبي خرجه من هذا الامر. يقول له اتدري يا جابر ما فعل الله بابيك والله يا جابر ما كلم الله احدا الا كفاحا ما كلم الله احدا كفاحا الا من وراء حجاب - [00:17:01](#)

الا اباك يا جابر. فان الله كلمه بغير حجاب فقال عبدي تمن علي. فقال ربي ارجو ان اعود الى الدنيا لاقاتل في سبيلك. ثم اقتل ثم اعود

الى الدنيا فاقتل في سبيلي. ثم - 00:17:18

فقال الله عز وجل وهذا وعد علي هذا وعد آآ مني انهم لا انهم اليها لا يرجعون. انهم مش هيرجعوا للدنيا ثاني فقال اي ربي اذا بلغ
امنا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا. فانزل الله عز وجل قوله ولا - 00:17:33

حسبنا الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. امر عجيب ان تنزل الاية دي علشان تقول لكل انسان خاطره مكسور في حد ما تظنش انه
مات ده بينعم في الجنة. والنبي يقول الكلام ده لجابر ان والدك الوحيد اللي كلم ربنا بغير حجاب. هو عبدالله بن - 00:17:53
رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هذا الكلام علشان يجبر بخاطره. ده كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم منهج
النبي صلى الله عليه وسلم انه ما ينفعش في يوم من الايام اشوف انسان مكسور - 00:18:13
وانا ولا انا هنا اصلا عمري نبي ما عمل كده النبي صلى الله عليه وسلم كما يروي جرير كنا ذات يوم في المسجد مع رسول الله فجاء
وقد مضر جاء ناس من مضر - 00:18:28

ناس يرى عليهم فعلا اثر الفقر هدموم مقطعة واجساد اه نحيلة بسبب قلة الطعام النبي صلى الله عليه وسلم في مشهد زي ده نازلة
معها هدموم وناس جعانة ومعهاش اكل ولا معها فلوس. هل في موقف زي ده؟ النبي يسيبهم؟ لا والله - 00:18:42
موقف جبران الخاطر فيصعد النبي منبره صلى الله عليه وسلم ويقول بعدما ذكر ايات كثيرة يقول احذكم الصاعب الريت تصدق
احذكم بصاع تمرة. تصدق احذكم بصاع شعير. تصدق احذكم من ثوبه. قالت فقام رجل من الانصار فاتى بسورة من - 00:19:02
عجزت كف النبي عن حملها. فلما رأى الصحابة ذلك قاموا فاتوا بتياب وبطعام حتى كان بين يدي نسا عظيمين من ثياب وطعام. قال
فلما رأى النبي هذا رأيت وجهه ورأيت وجهه كأنه مذهبا. كأنه حدة ذهب - 00:19:22
النبي صلى الله عليه وسلم في موقف زي ده قدر ازاي يعلم الامة كلها يعني ايه جبران خاطر يعني ايه نجبر بخاطر انسان الان عنده
مشكلة وعنده ازمة ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلمه للصحابة - 00:19:42

يوم النبي صلى الله عليه وسلم كان معه صحابي ابتلي ببلاء شديد ابتلاء مش هقول لكم بيكسر الخاطر ده بيكسر كل حاجة في
الانسان لما يكون البلاء في اغلى حاجة واعز حاجة الانسان في ابنه - 00:19:55
هذا الصحابي كان بيحيي يقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم وابنه الصغير كان يجي يقعد يلعب ويتحرك ويتنطط حوالين النبي صلى
الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول للرجل ده في يوم من الايام اتحبه انت - 00:20:09
بتحب ابنك فهو عايز يقول لنبي انا بحبه اوي فمش عارف يعبر فقام قايل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله احبك الله كما
احبه. يا ريت يكون ربنا بيحبك زي ما انا بحب الولد - 00:20:19

ثم ان النبي افتقد هذا الرجل. الرجل ده فقد فترة كده النبي مش شايفه معه في الدرس ومش شايف لان المشهد كان واضح صورته
واضحة الطفل يلعب على كتف والده ويتشقلب على كتف والده. فالمشهد واضح النبي افتقد المشهد ده. فسأل هو فين فلان؟ قالوا
له يا رسول الله مات ولده. ده ابنه مات - 00:20:29

ابنه اللي كان يلعب هنا في المسجد اه. اللي كان بيتنطط على اكتافه اه اذا الانسان ده الان مقصور كسرة لا يعلمها الا الله ويقول للنبي
صلى الله عليه وسلم قوموا قوموا كلنا نقوم نروح للراجل ده نقعد معه ونزوره - 00:20:49
فزاره النبي صلى الله عليه وسلم فدق الباب فخرج الرجل فبمجرد ما رأت عين هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعني
ملك هذا يخرج نفسه حتى يعني قعد يبكي بكاء شديد - 00:21:04
يبكي بكاء شديد احتضنه النبي صلى الله عليه وسلم عارفين بقى عارفين حنة جبران الخاطر بقى حنة ان انا في وقت زي ده اجد
النبي صلى الله عليه وسلم معي - 00:21:18

وصلى الله عليه وسلم يقول له يعني ايها احب اليك ان يكون ولدك معك الان او لا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا وترى
ولدك على هذا الباب. يقول اي ربي وعزتك لا ادخل حتى يدخل ابواي - 00:21:32
يقول له يا رسول الله انا انا عايزه يستناني على ابواب الجنة يوم القيامة والنبي صلى الله عليه وسلم ما يسيبهوش غير بعد ما يرسم

الابتسامة على وجهه جبران الخاطر - 00:21:49

كان في واحد اسمه زاهر صحابي كريم كان من البادية وكان دائما لما يبجي من البادية بيهدي للنبي بعض الهدايا وكان النبي يحب الزاهر ده جدا بس زاهر كانت عنده مشكلة وكانت مشكلة زاهر الاساسية انه كان دميم الخلقة جدا - 00:22:00

وكان شاب ونفسه يتزوج وكل ما يتقدم لبنت يترفض علشان هو شكله مش حلو وفي يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم داخل سوق المدينة كان يذكر الامام احمد رحمة الله عليه في مسنده ذلك. دخل النبي صلى الله عليه وسلم السوق فوجد زاهر كنيبا -

00:22:17

كان بيسأل هو هو زاهر ماله؟ قالوا له يا رسول الله ده كان امبارح بيتقدم لبنت من الانصار فرفضها فرفضه اهلها. بسبب ان هو الخلقة فعشان كده اكيد هو زعلان دلوقتي - 00:22:35

قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقام جاي من ورا آ سيدنا زاهر كده قام جاي محتضنه من وراه كده واخذ ينادي في في السوق كله. من يشتري العبد من يشتري العبد من يشتري - 00:22:49

فباقول دعني دعني فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لقيت النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيقول بقى بيضحك معي ويهز معي. من يشتري العبد - 00:23:01

قلت يا رسول الله تجدني كازدا انا على فرض ان انا عبد وهو حر على فكرة. على فرض ان انا عبد مين هيشتري الخلقة دي اصلا مين في يوم من الايام ممكن في يوم من الايام يقبل واحد زبي ويشتري واحد زبي - 00:23:14

وهنا تنطلق عبادة جبران الخاطر من النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ولكنك عند الله لست بكاسد انك عند الله غالي انت عند ربنا غالي اوي انت عند ربنا مش حاجة بسيطة - 00:23:30

ده انت عنده ربنا من اغلى الناس. انك عند الله لست بكاسد. انك عند الله غالي. وتخلوا ان النبي ما يسبش الزاهر اللي كان من شوية كتيب كلماته كانت بتدل على قد ايه ده انسان منكسر - 00:23:45

وحاسس بحالة من الاكتئاب والهم والغم لا يعلمها الا الله. بيقول له انا انا اتجرب كاسدة. ما حدش يشتمني اصلا سبحانه الله لا يتركه النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان يرسم البسمة والابتسامة على وجهه هذا الصحابي الكريم. امر عجيب - 00:23:59

اوي عمره هيجيب ازاى النبي كان بيتفنن انه دايم يعنى يجبر اصحابه. ودايم يفرحهم. وازاي كان دايم حريص انه يدخل السعادة والابتسامة القلوب زي ما قلت لكم ان الدين من اشد انواع الامور اللي فعلا بتقهر الرجال - 00:24:17

وبالفعل هي قهر وشدة عظيمة جدا وازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يبشوف حد مديون ازاى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبقى في ظهره لحد ما يعديه من هذا البلاء وهذه المحنة - 00:24:35

احنا احنا كم من الناس اللي حوالينا عندهم ازمان وعندهم محن واحنا ما فكرناش قبل كده ان احنا نفكر ازاى نجبر بخواطر الناس دي شوفوا اجبر بخاطر اي حد حتى ولو بكلمة - 00:24:47

يعني اجبر بخاطر اي حد حواليك حتى ولو بكلمة جبران الخاطر مش محتاج فلوس جبران الخاطر هو مجرد مشاعر واحاسيس يحس بها الانسان اللي بيمر بازمة في حياته جبران الخاطر ده هو عبارة عن يعني اصل كبير جدا وعبادة كبيرة جدا من اعظم

العبادات اللي كانت موجودة عند ربنا سبحانه وتعالى وربنا - 00:25:05

وتعالى شرحها لنا جبران الخاطر انك في يوم من الايام تشوف ان في حد عنده حد عزيز مات تكون انت اول واحد موجود معه واول واحد واقف في ظهره مش زي للاسف اللي احنا شايفينه زمانا - 00:25:28

احنا في زمان النহারدة اعز اصحابي ابوه مات. انا بعث له رسالة لله ما اخذ وله واعطى. وكل شيه عنده باجر مسمى. اصبر واحتسب. عظم الله اجره وغفر الله لميتكم والسلام - 00:25:43

مش هو ده اللي الدين امرنا به ان انا ابعت له رسالة على الواطس ولا ابعت له رسالة على الماسنجر او ابعت له فويس نوت زي ما هم بيقولوا ابعت له مجرد رسالة صوتية. يعني لما تبقى تفضل كده ابقى اشوفها - 00:25:57

مش هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى شرعه لنا اللي ربنا شرعه لنا ان في وقت المحنة ضهرك في ضهر اخوك ضهرك في ضهر اخوك بل ان شئت فقل ان انت ضهر اخيك. انت فعلا العود اللي اخوك بيتكأ عليه - [00:26:11](#)

انت بالفعل الانسان اللي يكون بالفعل انا انا ان شاء الله انا ضهرك لحد ما تعدي من هذه الازمة هو ده اللي المفترض ان احنا نعمله جبران الخاطر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان عبارة عن عبادات كثير جدا. يعني النبي شرع لنا عبادات كثيرة جدا من باب جبران الخاطر. عيادة المريض هي - [00:26:28](#)

منصور جبران الخاطر في ديننا ان المريض ده انسان فعلا مكسور ان احنا كلنا نروح نزوره وندعي له ونرقيه ونذكره بفضل ربنا سبحانه وتعالى عليه وان ان شاء الله يقوم من البلاء ده ظهور باذن الله ده - [00:26:49](#)

صورة منصور جبران الخاطر للمريض تعزية اهل الميت لو واحد في يوم من الايام مات ربنا شرع عبادة اسمها عبادة التعزية. وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم من عز مسلما كساه الله عز وجل من - [00:27:04](#)

الجنة يوم القيامة. عبادة التعزية دي اهل الميت مكسورين. احنا في ضهركم ما تقلقوش. احنا في ضهركم احنا مكانه باذن الله تبارك وتعالى ما تقلقوش والشرع بقى وتشوفوا احكام الشريعة التعزية تكون بايه وايه الكلمات اللي تقال ونعمل ايه علشان نواسي الناس دي في وقت هو ده هو ده الدين - [00:27:19](#)

هو ده الدين. هو ده الاصل العظيم. اللي الشرع قال لنا عليه علشان يكون عندنا مبدأ جبران الخاطر. حد مننا وقع في يوم من الايام نفسيا بدنيا حد وقعت عليه مصيبة. احنا يا ابني في ضهرك ما تقلقش. النبي صلى الله عليه وسلم لما مات عبدالله بن حرام وكان سايب دين كبير قد - [00:27:41](#)

ليه كده وعليه ديون لناس لطوب الارض زي ما احنا بنقول ويجي جابر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا علي دين كبير قد كده فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا جابر رح نزل التمر اللي على النخل كله وما تطلعش منه التمرة لحد ما اجي - [00:28:01](#)

ويروح النبي صلى الله عليه وسلم وجابر بيقول انا كنت موقن ان التمر ده كله يعني يعني اقل حد له دين على والدي؟ التمر ده كله ما يكفيش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه على هذا التمر ودعا وبارك وظل يدعو ويبارك وقال يا جابر دخل بقى علي اصحاب الدهون واحد ورا الثاني كده - [00:28:19](#)

دخل عليه بقى اصحاب الديون فيخش واحد فيغرس النبي صلى الله عليه وسلم له من الطبل ويعطيه ويسد هذا الدين ويسد هذا الدين لدرجة النبي قضى دين هذا الرجل كله ثم بعد ذلك يقول جابر والله لقد نظرت الى التمر وي كأنه لم تخرج منه ثمرة - [00:28:40](#)

ازاي النبي في واحد عنده دين وديون متلتلة قد كده يكون النبي هو الضهر. اللي يقول له ما تخافش انا معك. ولو ما كنتش قادر تدفع بالمال المواساة مش محتاجة مال. بس المواساة محتاجة انه المواساة ممكن تكون بكلمة. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قاعد في البيت فسمع في المسجد صوت اتنين بيزعقوا - [00:28:57](#)

طلع فوجد واحد واقف يا عيني منكسر امام واحد صاحب دين يطالبه بهذا الدين. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب الدين وابي ابن كعب فقال يا ابي ضع الشطر. يا ابي علشان خاطري - [00:29:17](#)

خفف عن اخيك اخوك مديون وكفاية الكسرة اللي هو فيها دي. خفف عليه. فكانت النتيجة ان قال له خلاص يعني تخيلوا جبران خاطر كلمة خفف عن اخوك خفف عن اخوك - [00:29:31](#)

فلما خفف عن اخيه النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني اما انت فجزاك الله خير واما انت فقم فاحسن بقى الاداء خلاص احنا شلنا عنك النص في كثير من الاوقات احنا لازم نفهم ان جبران الخاطر والمواساة ممكن تكون بكلمة كثير من الاوقات ناس حوالينا مش محتاجة - [00:29:47](#)

الا كلمة علشان تجبر بها الخواطر تجبر بها الخواطر مش محتاجين في حياتنا الا كده احنا لازم نفهم كويس جدا ان جبر الخاطر دي

عبادة من اجل واعظم العبادات عند الله سبحانه وتعالى. احنا لازم نفهم بالفعل هذا - [00:30:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقعد مع الصحابة ويفكر دايمًا ازاى يجبر بخاطرهم. يا جماعة جبران خاطر ده مش محتاج يكون صاحبي في مصيبة. قل كلمة حلوة للي سمعوا كلمة حلوة تفرحوا - [00:30:24](#)

النبي لما يقعد مع الصحابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده يقول ارحم امتي بامتي ابو بكر. تخيلوا ايه السعادة اللي دخلت قلب صديق لما سمع الكلمة وشدهم في دين الله عمر واكثرهم حياء عثمان واقضاهم علي واقرأهم ابي وافرادهم زيد لما يسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيثني عليهم - [00:30:37](#)

انتم متخيلين قدر السعادة اللي ممكن تدخل على قلوبهم من باب جبران خاطر؟ من باب جبران خاطر؟ متخيلين الكلام ده؟ احنا ده اللي احنا محتاجينه في حياتنا. محتاجين دايمًا ازاى نفكر نسعد الناس اللي حوالينا. وبخاصة اذا كانت الناس دي اقرب الناس لنا. ابويا وامي - [00:30:57](#)

دول اكثر الناس في حاجة لجبران خاطر. واكثر الناس وحق واجب علي ان انا ادخل السعادة عليهم زوجتي دي من اكثر الناس اللي المفترض ادخل السعادة عليها. واجبر بخاطرها زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل. النبي صلى الله عليه وسلم كان في وقت خاص جدا - [00:31:16](#)

ادن عند عائشة فيها عندها مشاكل كانت عائشة بتقول انا في زل ما انا كان انا عندي عفوا عندي الدورة وتعبانة ومتكسرة ومتبهدة آآ تقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت كان كنت اتعرق العرق. اخذ العضة معي شوية لحمة آآ فيضع النبي فاه على موضع في ويأكل - [00:31:34](#)

واشرب من الاناء فيضع فاه على موضع في ويشرب وكان النبي في الفترة دي يضع رأسه في فخذ عائشة ويقرأ لها القرآن يسمعها القرآن هو مش ده الجبران خاطر ولا ايه - [00:31:53](#)

هو ده مش جبران خاطر ولا ايه؟ الاصحاب بينهم وبين بعض. هو مش المفترض ان صاحبي ده اللي ياما وقف جنبني ان انا في يوم من الايام اجبر بخاطره ولا ايه - [00:32:06](#)

هو مش حقي واجب علي ان انا اقول له كلمة تسعده على مواقف كتير في يوم من الايام كان بيعملها معي؟ النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت كان لازم يجبر بخاطر الصديق - [00:32:16](#)

يصعد قائل المنبر قبل ان يموت بخمسة ايام. ويقول ان امنا الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا تخيلوا كمية الفرحة والسعادة اللي تدخل قلب الصديق يوم ما يسمع كلمات جبران خاطر من النبي صلى الله عليه وسلم. احنا امتي نفهم ان كل اللي حوالينا محتاجين - [00:32:26](#)

بالفعل ان احنا نجبر بخواطرهم مش ان احنا نكون سبب في كسر خواطر الناس دي امتي هتعرف ان انت ربنا هيجبر كسرك يوم ما هتجبر خواطر الناس انت هتعرف ان انت كل انسان فينا معرض لبلاء ومحنة. وانت لا يمكن بحال من الاحوال هتلاقي حد يقف جنبك في وقت محتتك الا اذا كان سلف - [00:32:49](#)

ادين الديان لا يموت. انت عشت طول حياتك بتجبر خواطر الناس وبتسعى انك تسعد الناس وتفرح الناس. صدقني هيجي الوقت اللي فيه ربنا سبحانه وتعالى يجبر كسرك. في وقت انت فعلا تكون محتاج فيه ان فعلا تلاقي حد يجبر بخاطرك في هذا الوقت في هذا الوقت - [00:33:10](#)

المدرس اللي في يوم من الايام او الشيخ في يوم من الايام علمني المدرس والشيخ اللي علمونا في كتير من الاوقات هل يا ترى ما لهمش حق ان احنا نجبر بخواطرهم - [00:33:31](#)

هل يا ترى آآ آآ الانسان اللي في يوم من الايام كان له فضل علي هو مش المفترض ده يكون له حق ان احنا نجبر بخاطره في وقت هو فعلا محتاج فيه ان حد يقول له كلمة كويسة - [00:33:43](#)

المرضى اللي حوالينا بالله عليكم مش محتاجين ان حد يروح يجبر بخواطرهم مستشفى الاورام مستشفى الاطفال الام بتعاني من

مرض ابنها تزداد المعاناة لما تكون مسلا فقيرة ما عهاش فلوس انها تجيب دوا لابنها - [00:33:56](#)

احنا امتى اخواتنا؟ الاخوات الملتزمات هيفهموا ان كل امرأة في المستشفى مش لاقى حد يجبر بخاطرها. وانتم المفترض تكونوا تقوموا بهذا الدور امتى الاخوات يتجمعوا مع بعض ويطلعوا على المستشفى الاورام هدفهم الاساسي مجموعة منهم تروح على الاطفال عشان تفرح الاطفال ومجموعة تقعد مع الامهات الموجودين في المستشفيات عشان - [00:34:17](#)

يجبروا بخواطر الناس دي احنا امتى في يوم من الايام هيبقى عندنا فهم ووعي ان احنا محتاجين ان احنا نجبر بخواطر الفقراء والمساكين اللي حوالينا هختم معكم بحديث بيوضح فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:39](#)

ان اي انسان في يوم من الايام مكسور خاطر او منكسر الحال واحنا تخلينا عنه وتخلينا عن عبادة اسمها عبادة جبران خاطر احنا بنعرض نفسنا لعذاب شديد اسمه عذاب القبر - [00:34:55](#)

اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمنا وقال لنا ان اللي هيتخلى عن الناس في وقت ازماته وفي وقت محنها حتما ولا بد ينال العذاب الشديد ده قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امر ملائكته ان يضربوا رجل في قبره مائة جلدة - [00:35:11](#)

فلا زال هذا الرجل يدعو ويستغيث حتى خففه الله عليه ضربة واحدة فلما ضربها امتلا قبره عليه نارا فلما هدأت النار عنه قال اي ربي بمضربتها؟ وقال له ربه سبحانه وتعالى انك مررت على مظلوم فلم تنصره - [00:35:27](#)

في يوم من الايام كان في واحد مكسور وانت ما جبرتوش في يوم من الايام واحد متعرض لاذى نفسي وضغط نفسي شديد وانت في يوم من الايام ما وقفتش جنبه - [00:35:48](#)

هذا العذاب جبران خاطر عبادة من اجل واعظم العبادات عند ربنا سبحانه وتعالى حاولوا دايم تفكروا دلوقتي من اقرب الناس لنا اللي محتاجين بالفعل ان احنا نجبر بخاطرهم ومين اصحاب الازمات اللي احنا عايشين - [00:35:59](#)

معهم محتاجين بالفعل حد يكلمهم كلمة لعل ربنا سبحانه وتعالى يدخل بها السعادة على القلوب فكروا واعرفوا دايم ان الديان لا يموت وعلى قدر ما انت بتجبر خواطر الناس اللي هيتولى جبران خاطرك هو ربنا سبحانه وتعالى - [00:36:13](#)

جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:36:29](#)